



WikiLeaks

«الأخبار» تعرض برقيات غير منشورة من السفارات الأميركية

التحقيق والمحاكمة: استقلالية

منذ أن بدأ التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، عام 2005، لم يكن ممكناً فصله عن السياق السياسي للأحداث الجارية في لبنان والمنطقة. قوى «الاعتدال العربي» وحلفاؤها في الغرب، كانت تستخدمه لزيادة الضغط على سوريا. ومنذ الأشهر التالية للاغتيال، بدأ التحضير لإقامة محكمة خاصة بالجريمة، مع الإصرار على أن يكون طابعها دولياً

عرب أميركا في مواجهة سوريا



مبارك سال الشرع: هل قتلتم الحريري؟ (أرشيف)

عمر نشابة

موقع الاختيار بين الحقيقة من جهة والاستقرار من جهة أخرى، بمعنى أننا جميعاً نعلم أن اغتيال الحريري لا يمكن أن يحصل من دون معرفة بشار الأسد لكن لا بديل لبشار في سوريا».

زيارة سريّة لمستشار ملك الأردن

يشير أحد التقارير الصادرة عن السفارة الأميركية في عمان (05AMMAN9329) بتاريخ 1 كانون الأول (2005) الى أن مستشار الملك عبد الله الثاني للأمن القومي ورئيس الحكومة الأردنية بالتكليف، معروف البخيت «قام برحلة غير معلنة الى دمشق خلال الاسبوع الأخير من شهر تشرين الثاني (2005) بهدف نقل رسالة الى الرئيس (بشار) الأسد. وعرض البخيت أمام سفراء مجموعة الدول الثمانية (G8) بمن فيهم السفير الأميركي في عمان دايفيد هايل، وسفراء دول الاتحاد الأوروبي نتائج رحلته خلال غداء مع الملك. قال إنه أبلغ الأسد بأنه لا خيار أمام النظام في سوريا سوى التعاون بالكامل مع تحقيقات (رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ديتليف) ميليس، وأن عليه أن ينفذ بالكامل جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وأضاف أنه شرح للأسد أن «ملك الأردن شخصياً يريد أن يعرف من قتل صديقه رفيق الحريري». أجاب الرئيس الأسد، بحسب البخيت، «بأنه يريد التعاون الكامل لكنه يحتاج الى مساعدة الأردن بشأن الإجراءات القانونية المتعلقة باستجواب ميليس مسؤولين رسميين سوريين». وشدد أنه «لم يوح للأسد بأن هناك عرضاً يتيح له تقديم أي شيء أقل من التعاون الكامل مع ميليس». يضيف التقرير أن «سرية زيارة البخيت منعت السوريين من الاعلان عنها كما لو أنها دعم أردني لسوريا».

الموقف القطري يتغير

تحت عنوان «القطريون يرون الحقيقة

في تقرير ميليس لكنهم حذرون»، عرض تقرير للسفير الأميركي في الدوحة شاييس أونترماير وقائع «عشاء



السعودية تدعو إلى المفاضلة بين الحقيقة والاستقرار ومبارك يرفض وساطة بين سوريا وفرنسا



نادي لتونيا - تركيا
اجمل موقع لأجمل عطلة
5 رحلات اسبوعياً مع إقامة 3، 4، 7 و 14 أيام

رحلات "All Inclusive" تتضمن جميع الوجبات والمشروبات وبرنامج الترفيه والتسليم والترفيه، الخ... أسعار خاصة للعائلات والعرسان الجدد - فاد للولاد ابتداءً من 4 سنوات

بيروت، سامي الصلح، بتاية غريب،
هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩ أو ٠١ ١٢٧٠
جونيه، لا سبتيه: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩

NAKHAL
وكلاء نادي لتونيا الحصريون - www.nakhal.com

وموقف القطريين في مجلس الأمن سيكون في الواجهة».

شروط عمرو موسى

كشف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى خلال اجتماعه بالسفير الأميركي في القاهرة فرانسيس رتشياردوني عن وقائع نقاش دار بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد في 15 تشرين الثاني (2005) (05CAIRO8617) تاريخ 15 تشرين الثاني (2005) «قال موسى إنه عندما قابل الأسد قبل خطابه الأخير، وعد بالتعاون الكامل مع ميليس، وأنه سيحاول لأي مسؤول رفيع يستدعي إلى التحقيق أن يتعاون، لكنه لا يستطيع أن يرسل أحداً للتحقيق معه في لبنان. ورأى الأسد أن استجواب مسؤولين سوريين في لبنان مهيّن وغير آمن». وقال موسى للسفير رتشياردوني «أبلغني الأسد أنه يفضل أن تحصل التحقيقات في مراكز الأمم المتحدة في سوريا التي يرفع عليها علم الأمم المتحدة». وسأل الأسد موسى عن «إمكانية استخدام مقر جامعة الدول العربية لهذه الغاية». فأجاب موسى بحسب ما ورد في البرقية الأميركية، بأن هناك أربعة شروط لذلك: «أولاً أن يوافق ميليس، ثانياً أن توافق الحكومة المصرية، ثالثاً أن يوافق لبنان، ورابعاً، أن تطلب سوريا رسمياً من جامعة الدول العربية الإذن باستخدام مقرها».

عائلي» جمعه بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (05DOHA1779) تاريخ 24 تشرين الأول (2005). بدأ السفير تقريره بالقول إن الشيخ حمد «لم يدافع عن (الرئيس السوري بشار) الأسد». أضاف التقرير: «في الماضي، عندما كان يسأل مسؤولون أميركيون الأمير عن سوريا كان يدافع بشدة عن الأسد، مضيفاً أن على الولايات المتحدة دعمه لمواجهة الذين كانوا مقرّبين من والده». واستخلص أونترماير أن «إجابة الأمير هي بالأساس اعتراف بأن الوالد والأبن يتشاركان نفس المقرّبين منهما. وقال الأمير إن الولايات المتحدة ستلحق الأذى بنفسها إذا تدخلت في سوريا، لكنه أضاف لاحقاً أنه لا يرجح حصول تدخل كهذا». أضاف السفير أونترماير التعليق الآتي على تقريره: «كان كبار المسؤولين القطريين يجتمعون بنظرائهم السوريين خلال العام الماضي بهدف لعب الدور الواسطي بالنسبة إلى لبنان والولايات المتحدة. واللافت أن الرئيس الأسد أمضى ست ساعات مع الأمير خلال شهر تموز من هذا العام (2005). ولتثبيت الجهود السياسية، وقّعت قطر مذكرة خلال الشهر نفسه لإنشاء شركة استثمار برأس مال قدره مئة مليون دولار لزيادة الاستثمارات في سوريا» وختم السفير تقريره بالخلاصة الآتية: «إن المساعي الدبلوماسية القطرية الخاصة قد يكون قد تغير مسارها،